الاصابع ما دام كاتبا او دائما لاشيء من الكاتب
بساكن الاصابع ما دام كاتبا فان زدت الى دائما
في المثال كانت عرفيه خاصة وهي المركبة من
الدوائم الثلاث ويصح ان يكون ما نحن فيه
مطلقة عامة وهي التي حكم فيها بنسبة المحمول
للموضوع ايجابا او سلبا بالفعل لا بالقوة والفعل
هو المعبر عنه بالاطلاق العام نحو كل حيوان
بالفعل او لاشيء من الانسان بحجر بالفعل ولا
نظر لمفهوم الفعل وهو انه حجر بالقوة لانه بديهي
البطلان ولان المناطقة لا يعولون على المفاهيم
والمطلقة العامة اعم من الدائمة لان الثابت بالفعل
قد يدوم وقد لا يدوم كالضحك بالفعل فانه ينقطع
وما نحن فيه نسبة فعلية لان الضروري الثابت
دائم بالفعل لا بالقوة فظهر ان الضرورة اخص من
الدائمة التي هي اخص من المطلقة العامة وما
نحن فيه وجودية لا دائمة لانها مركبة من مطلقتين
عامتين وليست وجودية اللاضرورية لتركبها من
مطلقة عامة هي الصدر وممكنة عامة هي العجز
وهو مفهوم اللاضرورية ويصح ان يكون ما نحن
فيه ممكنة عامة وهي التي حكم فيها بسلب الضرورة
عن الطرف المخالف وهي اعم من الضرورية

والدائمة

والدائمة والمطلقة لان الممكن قد يكون بالفعل وقد
لا يكون وقد يكون دايما وغير دائم وقد يكون ضروريا
وغير ضروري مثالها كل انسان حيوان بالامكان
العام معناها ان سلب الحيوانية عن الانسان وهو
الطرف المخالف للمنطوق به ليس بضروري اي
واجب وسلب الضرورة يصدق بثبوت الاستحالة
والجواز اعم من ان يكون الطرف الموافق المنطوق
به واجبا كهذا المثال لان الواقع ان ثبوت الحيوان
للانسان ضروري ما دام انسانا او ممكنا نحو كل نار
حارة بالامكان العام فان ثبوت الحرارة للنار ليس
ضروريا بل امر ممكن وما نحن فيه يصح فيه هذا
الاعتبار كما يقال كل واحد نصف الاثنين بالامكان
العام معناه ان سلب النصفية المذكورة عن
الواحد ليس بضروري بل هو مستحيل او جائز
والواقع ان السلب مستحيل وان ثبوت النصفية
المذكورة له اعم من ان يكون واجبا لا يتصور
عدمه وهو الواقع او جايزا وهو خلاف الواقع
وليس ما نحن فيه ممكنة خاصة وهي التي حكم
فيها بسلب الضرورة عن الطرف المخالف نحو
النار حارة بالامكان الخاص فمعناه ان سلب
الحرارة ليس ضروريا وكذا ثبوتها ولهذا يمتنع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)